



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

استعمالات (ما) و(من) في المعلقات العشر

”دراسة في ضوء علم النص“

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لإعداد المعلم في الآداب
تخصص لغة عربية

إعداد

مروة عبد الحميد حسن أحمد

المعيدة بقسم اللغة العربية

إشراف

د. أحمد محمد فؤاد

أستاذ الأدب والنقد المساعد
بكلية التربية جامعة عين شمس

أ.د. حسن محمد عبدالمقصود

أستاذ العلوم اللغوية
بكلية التربية جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: مروة عبد الحميد حسن أحمد

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب

تخصص اللغة العربية

القسم التابعة له: قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١١م

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: مروة عبد الحميد حسن أحمد

عنوان الرسالة: استعمالات (ما) و(من) في المعلقات العشر

دراسة في ضوء علم النص

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب تخصص اللغة العربية

لجنة الإشراف

١- أ.د/ حسن محمد عبد المقصود أستاذ العلوم اللغوية

بكلية التربية جامعة عين شمس

٢- د. أحمد محمد فؤاد أستاذ الأدب والنقد المساعد

بكلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨

اهداء

إلى

مَنْ كَلَّهَ اللهُ بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ.. إِلَى مَنْ عَلَّمَنِي الْعَطَاءَ بِدُونِ
انتظارٍ..إِلَى مَنْ أَحْمَلَ اسْمَهُ بِكُلِّ افْتخارٍ..إِلَى مَنْ كَانَ وَجُودُهُ فِي
الدُّنْيَا خَيْرَ عَطَاءٍ مِنَ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. إِلَى رُوحِ وَالِدِي
الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

إلى

مَلَائِكِي فِي الْحَيَاةِ.. صَاحِبَةِ الْعَطَاءِ.. إِلَى حُبِّ عَمْرِي أُمِّي

الْحَبِيبَةِ

شكر وتقدير

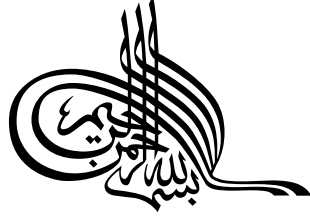
أُتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني إلى من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ حسن محمد عبد المقصود، أستاذ العلوم اللغوية بكلية التربية جامعة عين شمس، على ما منحني من وقت وجهد وتوجيهات مثمرة؛ فقد أضاء لي الطريق بعلمه وتحمل عناء متابعة هذا البحث، وكنت بين يدي عالم متميز أحببت البحث على يديه، فأدين له بكل ما حققته من نتائج، وله مني جزيل الشكر وعظيم التقدير.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد فؤاد، أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس؛ فقد نفعتني بعلمه الفياض وآرائه السديدة فجزاه الله تبارك وتعالى عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى قسمي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ أساتذة وزملاء؛ فقد كانوا خير عون لي في حياتي العلمية.

الباحثة

مروة عبد الحميد حسن أحمد



رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

سورة النمل: الآية ١٩

مستخلص الرسالة

موضوع هذه الدراسة هو "استعمالات (ما) و(مَن) في المعلقات العشر، دراسة في ضوء علم النص" وهي دراسة تهدف إلى بيان دور كل من (ما) و(مَن) في الإسهام في بناء نصيّة النص الشعري في كل معلة من المعلقات العشر، ويتحقق هذا من خلال بيان دورهما في كل معيار من المعايير التي تحكم على النص بالنصيّة، ومحاولة الاستفادة من تلك المعايير في توجيه دلالتها في كل معلة.

Abstract

The subject of this study is "uses of (MAA) and (MAN) in MOALKAAT (the ten poems): a study in text linguistics" IT aims to the statement of the role of the articles (MAA) and (MAN) in contributing to the construction of textual poetic text in MOALKAAT "the ten poems" this is achieved through find out role of these articles in cohesion, coherence and other text linguistics norms.

الكلمات المفتاحية

- السبك cohesion
- الحبكة coherence
- السبك النحوي grammatical cohesion
- السبك المعجمي lexical cohesion
- الإحالة (المرجعية) Reference.
- الاستبدال (الإبدال - الأشكال البديلة) Substitution.
- الربط Junction
- الإحالة الداخلية (الطريق المباشر Endophora، وتسمى بالإحالة النصية Textual)
- الإحالة القبلية Anaphora
- الإحالة البعدية Cataphora
- الإحالة الخارجية (المقامية) Situational
- الإحالة لغير مذكور EXOPHORIC REFERENCE
- السبك المعجمي lexical cohesion
- التكرار Reiteration
- علاقات الحبكة الصريحة/الظاهرة/الملفوظة/ علاقات دلالية متداخلة Explicit(over) coherence
- علاقات الحبكة الضمنية/ علاقات دلالية غير متداخلة Implicit coherence
- القصدية Intentionality
- المقبولية Acceptability
- الإعلامية Informativity
- الإعلامية من الدرجة الأولى First order informativity (الإعلامية الدنيا)
- الإعلامية من الدرجة الثانية Second order Informativity (الإعلامية العليا)
- الإعلامية من الدرجة الثالثة Third order Informativity (الإعلامية الخارجية)
- الموقفية Situationality

المقدمة

الحمد لله فاتحة كل خير، وتمام كل نعمة، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أمّابعد،

فموضوع هذه الدراسة هو "استعمالات (ما) و(مَن) في المعلقات العشر- دراسة في ضوء علم النص"، وهي دراسة تكشف عن دور الأداتين (ما) و(مَن) في الإسهام في بناء نصيّة النص الشعري في كل معلقة من المعلقات العشر، ويتحقق هذا من خلال بيان دورهما في كل معيار من المعايير النصيّة السبعة ومحاولة الاستفادة من تلك المعايير النصية في توجيه دلالات (ما) و(مَن) وعدم الاقتصار على بيان استعمالاتهما في حدود التركيب الواحد.

ومن هنا تبدو أهمية هذه الدراسة وجدتها في كونها من المحاولات الأولى التي تتناول دراسة استعمالات (ما، مَن) في نص شعري قديم (المعلقات العشر) برؤية لغوية حديثة في ضوء علم النص.

أسباب اختيار موضوع البحث

يقع خلف كتابة البحث عدة دوافع أهمها ما يلي:

- ١- تعد (ما) و(مَن) من الكلمات التي تحتل أكثر من معنى ويختلف معناهما باختلاف السياق الذي تلحق به كل منهما،

واختلاف رؤية المتلقي للمعنى المراد منهما؛ مما دفع الباحثة إلى بيان استعمالاتهما في المعلقات العشر.

٢- كثرة الدراسات التي تناولت استعمالات (ما) في القرآن الكريم وبعض القصائد والدواوين الشعرية، لكنها دراسات وأبحاث في أغلبها تهتم ببيان المعاني النحوية لها في حدود الجملة دون الاهتمام ببيان دورها في بناء النص كله؛ مما دفع الباحثة لدراسة تلك الظاهرة برؤية لغوية حديثة (علم النص) في شعر نال اهتماماً كبيراً عند النقاد وهو شعر المعلقات العشر.

أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق عدة أهداف ، يمكن إيجازها فيما يلي:
 - ١-الإسهام في دراسة استعمالات وحدة لغوية (ما- مَنْ) في نص شعري قديم(المعلقات العشر) برؤية لغوية حديثة في ضوء علم النص.
 - ٢-بيان دور استخدامهما في الإسهام في تحقيق السبك بمستوياتيه في كل معلقة من المعلقات العشر.
 - ٣- بيان دورهما في الإسهام في تحقيق الحبكة في كل معلقة سواء أكان ظاهراً أم ضمناً.
 - ٤-توضيح المقاصد المباشرة وغير المباشرة من استعمالات (ما) و(مَنْ) في كل معلقة من المعلقات العشر، مع بيان دور المتلقي في توجيه معانيهما بصورة تخدم النص الشعري كله.

٥- بيان درجات الإعلامية المتاحة في استعمالات (ما) و(مَن) في كل معلقة من المعلقات العشر.

٦- بيان دور الموقف في تحديد المحال إليه في (ما) و(مَن) الموصولتين بصفة خاصة، ودوره في تحديد الغرض من استعمالهما في الأبيات الشعرية بصفة عامة.

المصدر الرئيس للبحث:

شرح القصائد العشر، الخطيب التبريزي، ت(٥٠٢هـ)، تحقيق. فخر الدين قَبَاوَة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

الدراسات السابقة:

لم أقف - فيما أظن - على دراسة تناولت موضوع البحث "استعمالات (ما) و (مَن) في المعلقات العشر، دراسة في ضوء علم النص"، على أن هناك رسائل جامعية متعددة استخدمت المنهج النصي بصفة عامة في دراستها، ومنها:

١- دراسة لغوية لصور التماسك النصي في لغتي الجاحظ والزيّات، إعداد: مصطفى صلاح قطب، إشراف: أ.د. تمام حسّان، رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

٢- الربط النحوي في كتاب "قيض خاطر" لأحمد أمين، إعداد: ليلى خميس السيد خميس، إشراف: أ.د. محمد العبد، رسالة ماجستير، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.

- ٣- المعنى النحوي الدلالي وأثره في تفسير النص وبيان تماسكه
دراسة نصيَّة في المعلقات السبع، إعداد: محروس السيد يوسف
محمد بريك، إشراف: أ.د محمد حماسة عبد اللطيف، رسالة
ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٤- التكرار في الشوقيات دراسة نصيَّة، إعداد: أحمد محمد عبد
الرحمن حسنين، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط،
٢٠٠٥م.
- ٥- رسائل الأحران، والسحاب الأحمر، للرافعي، دراسة في نحو
النص، إعداد: نجفة عبد الوهاب أحمد الرفاعي، إشراف: أ.د
أحمد محمد عبد العزيز كشك، رسالة ماجستير، كلية دار
العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٦- المقامات اللزوميَّة للسرقسطي، دراسة في علم لغة النص،
إعداد: عزة شبل محمد، إشراف: أ.د سليمان العطَّار، رسالة
دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٧- التماسك النصي في الشعر العربي المعاصر، دراسة نحوية
دلالية لأدوات الربط، أحمد عبد المعطي حجازي نموذجًا،
إعداد: حسام جايل عبد العاطي، إشراف: أ.د محمد حماسة عبد
اللطيف، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة،
٢٠٠٦م.

- ٨- رسائل الجاحظ في ضوء علم اللغة النصي، إعداد: رانيا فوزي سعد عيسى، إشراف: أ.د أحمد سليمان ياقوت، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٩- التماسك النصي في شعر الزبيري، إعداد: عبد الحميد أحمد محمد عبد الواحد، إشراف: أ.د محمد أحمد محمود حمّاد، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٠- ظاهرة الحذف في اللغة العربية في ضوء علم اللغة النصي، إعداد: إيهاب محمود أحمد إبراهيم، إشراف: أ.د محمد عبد المطلب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.
- ١١- فاعلية المعنى النحوي الدلالي في تحليل النص الشعري، دراسة نصيّة في المفضليات، إعداد: مروة مختار عبد النبي، إشراف: أ.د محمد حماسة عبد اللطيف، أ.د: صبري إبراهيم السيد، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.
- ١٢- التماسك النصي ودور المعاني النحوية في أحاديث العبادات في صحيح مسلم، إعداد: محمد البدري عبد العظيم كامل، إشراف: أ.د أحمد محمد عبد العزيز كشك، أ.د أحمد يوسف سليمان، رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٣- سورة هود، دراسة في ضوء نحو النص، إعداد: عادل علي عبد الرحيم مناع، إشراف: أ.د حماسة عبد اللطيف، د. طارق

محمد النجار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.

١٤- التماسك النصي في شعر زهير بن أبي سلمى، دراسة نحوية نصية، إعداد: يوسف حسن حسن العجيلي، إشراف: أ.د طارق النجار، رسالة درجة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.

١٥- أسلوب التوكيد ودوره في التماسك النصي سورة المؤمنون أنموذجاً، إعداد: سهام أولاد سالم، إشراف أ.د عبد القادر بقادر، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠١٥م.

- وهناك رسائل في المعلقة العشر، ومنها:

١٦- الأدوات ووظائفها النحوية في شروح المعلقة، إعداد: محمد محيي الدين سالم، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٥م.

١٧- الدلالات الرمزية للصورة في دواوين شعراء المعلقة، إعداد: عماد محمد يحيي قاسم علي هندراوي، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

١٨- السرد في دواوين شعراء المعلقة، إعداد: بدر محمد إبراهيم، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

- ومن الرسائل التي تناولت الأداة (ما):

- ١٩- (ما) في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، إعداد: سامي علي محمد محمد حمد، إشراف: أ.د أحمد سليمان ياقوت، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٢٠- دلالات (ما) في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، إعداد: مراد محمد عبد الله شمس، إشراف: أ.د: محمد حسين خاقو، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، قسم اللغة العربية، جامعة الإيمان، الجمهورية اليمنية، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

منهج البحث:

يعد منهج علم النص أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث، مع محاولة الاستفادة من المناهج الأخرى مثل (المنهج الاستقرائي) وذلك من خلال استقراء النماذج الشعرية التي وردت بها (ما) و(مَن) في كل معلقة من المعلقات العشر، و(المنهج الوصفي) وذلك من خلال وصف الظواهر اللغوية في استعمال (ما) و(مَن) في الأبيات الشعرية في كل معلقة والعمل على تحليلها بصورة تخدم النص كله وتسهم في تماسكه على مستويي الشكل والمضمون.

خطة البحث

يتكون هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وقائمة ملاحق، إضافة إلى ثبت المصادر والمراجع.